● أخبار قصيرة

تجارة الصناعات الغذائية الإيرانية-التركمانية تنمو ٣٥٪

أعلن رئيس دائرة آسيا الوسطى والقوقاز وروسيا بمنظمة تنمية التجارة الإيرانية عن الاتجاه التصاعدي لتجارة المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية في الشهرين السابقين من هذا العام والذي سجل نمواً بنسبة ٣٥٪.

وضمن تأكيده على نمو العلاقات التجارية الإيرانية-التركمانية، وصف أكبر كداري سوق تركمانستان بأنه على استعداد لجذب المنتجات الإيرانية، موضحاً بأن تجارة الصناعات الغذائية الإيرانية-التركمانية سجلت نمواً بنسبة ٣٥٪.

وبيّن كداري بأنه في حكومة الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي تم إعطاء الأولوية لتطوير التجارة مع الجيران من خلال الدبلوماسية الاقتصادية لتخفيف العقوبات وزيادة تصدير المنتجات الإيرانية، وحينها أتت المشاورات لتوسيع العلاقات التجارية مع تركمانستان بثمارها، وأصبح سوق هذا البلد أحد أسواق التصدير المستهدفة لدى ايران.وذكر كداري أن التجارة الإيرانية-التركمانية تجاوزت مليار دولار بداية عام ٢٠١٥، مشيراً إلى أنه في السنوات الأخيرة، شهد تحسن العلاقات السياسية نمو التجارة مع هذا البلد وبلغت ٤٤٦ مليون دولار عام ٢٠٢٣، منها ١٨٦ مليون دولار في الصناعة، و١٥٦ مليون دولار في مجال التعدين والصناعات المعدنية، و٧٤ مليون دولار في الزراعة والصناعات الغذائية، و٢٧ مليون دولار في المنتجات البتروكيماوية والمنتجات النفطية، ومليوني دولار كانت للسجاد.ورأى رئيس دائرة آسيا الوسطى والقوقاز وروسيا بمنظمة تنمية التجارة أن المشاركة بالمعارض سيسهل لرجال الأعمال الإيرانيين عملية الدخول الى هذا السوق، مشيراً الى أنه في أيلول/ سبتمبر من هذا العام سيتم إقامة معرض يركز على صناعة الأغذية في هذا البلد.

يضمّ ١٥ رصيفاً وتبلغ طاقته الإسمية ١١ مليون طن سنوياً

ميناء أنزلي.. البوابة الجديدة لممر الشمال - الجنوب

الوفاق/ وكالات

يعد أنزلي أحد أهم الموانئ الشمالية الخمسة لإيران، وبلغ أداء ترانزيت موانئ شمال إيران في بحر قزوين عام ٢٠٢٣ بحسب إحصائيات منظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية نحو ٨/٢ مليون طن، وجاء ميناء أميرآباد في المركز الأول بـ٤/٧ مليون طن، وميناء أنزلي في المركز الثاني بـ١/٩ مليون طن.

وبلغت حصة ميناء أنزلي في قطاع الترانزيت في نفس العام ١٤٢ ألف طن بعد أن كانت ١١٨ ألف طن العام السابق ٢٠٢٢.

أهمية ميناء أنزلي

بما أن أنزلي يعد ثاني أهم ميناء لإيران في بحر قزوين، أدى تطوير ميناء قزوين على مسافة قصيرة جداً من هذا الميناء إلى إعطاء الأمل لمستقبل هذه المنطقة. التطور الحضري حول منطقة الميناء جعل هذا الميناء غير قادر على التطوير أكثر؛ لكن مع تطوير مجمع قزوين القريب منه، يمكن القول إن مسألة تطوير الميناء في كيلان سيتم حلها إلى حد ما.

ويضم ميناء أنزلي ١٥ رصيفاً ولديه القدرة على دعم السفن بسعة ٥٠٠٠ طن. وتبلغ الطاقة الإسمية لميناء أنزلي ١١ مليون طن سنوياً بناء على معلومات من هيئة الموانئ والملاحة البحرية؛ لكن كما ذكر سابقًا، فان أداء هذا الميناء في عام ٢٠٢٣ كان أقل من طاقته الإسمية (١/٩ مليون طن)؛ وبالطبع لا ينبغي إغفال أن طريق قزوين - رشت يعد من أصعب طرق سكك الحديد في البلاد من حيث الانحدار والارتفاع، مما سيؤثر على كمية البضائع التي يمكن نقلها على مدار العام. وبحسب معلومات شركة سكك الحديد، فان الطاقة الاستيعابية للبضائع تبلغ ٢/٦ مليون طن على محور قزوين - رشت.

ومن أجل ربط ميناء أنزلي بشبكة سكك الحديد، يتم بناء خط سكة حديد بطول ٣٧ كيلومتراً من رشت - آستارا إلى أنزلي وميناء قزوين. ومع بناء هذا الخط، يمكن التعويل على زيادة أهمية إيران في ممر الشمال - الجنوب. ويمكن لميناء قزوين، إلى جانب ميناء أنزلي، زيادة حصة موانئ شمال إيران من الترانزيت.

القضية المهمة إلى جانب ربط ميناء أنزلي بالشبكة الوطنية هي الاهتمام الخاص الذي توليه الحكومة لطريق رشت -آستارا، والذي على الرغم من أهميته الاستراتيجية، إلا أن القضايا السياسية مع جمهورية أذربيجان وكذلك المشاكل الفنية لهذا الطريق توجب على الحكومة التركيز بشكل أكبر على خط أنزلي وقزوين. لأن هذا المسار أقصر بكثير ولا بحاجة إلى المرور عبر دولة ثالثة وسيزيد من سرعة نقل البضائع.

الأهمية السياسية للميناء

إن استمرار الأزمة في أوكرانيا وتكثيف الضغوط الغربية على روسيا يمكن أن يحول إيران إلى أحد طرق الترانزيت المهمة لهذا البلد للوصول إلى المحيط الهندي. عندما تم التوقيع على إتفاق ممر الشمال - الجنوب بين الدول الثلاث (إيران والهند وروسيا) في بداية القرن الجديد، لم يتصور أي من الأطراف أن الملف الأوكراني سيعيد إشعال نار هذا الممر بعد عقد ونصف العقد من الزمن. تتزايد حاجة روسيا للأسواق الآسيوية بدلاً من أوروبا. وإذا استمرت الأزمة في أوكرانيا، وهو أمر ليس ببعيد عن المتوقع، فان روسيا ستسعى إلى تسهيل وصولها إلى المحيط الهندي، وهو ما يمكن أن يكون أحد خيارات روسيا المهمة إذا قامت إيران بتطوير بنيتها التحتية، خاصة على ساحل بحر قزوين.

> استمرار الأزمة في أوكرانيا وتكثيف الضغوط الغربية على روسيا يمكن أن يحول إيران إلى أحد طرق الترانزيت المهمة لهذا البلد للوصول إلى المحيط الهندي

وبالنظر إلى الطبيعة المستهلكة للوقت والعديد من العوائق التي يواجهها خط رشت - آستارا، فان الخيار البديل والأمثل سيكون تطوير البنية التحتية في ميناء أنزلي وقزوين.

كما يمكن لميناء أميرآباد أن يلعب دوراً جيداً كمركز للحبوب والمنتجات السائبة، ويمكن لميناء أنزلي وميناء قزوين إعطاء الأولوية لتطوير قطاع الحاويات. بالتالي، وكما هو الحال في مياه الخليج الفارسي، يغطي ميناء الشهيد رجائي معظم قطاع الحاويات، ويغطي ميناء الإمام الخميني قطاع البضائع السائبة، ويمكن أيضاً وضع هذه القضية على جدول أعمال ميناءي أميرآباد وأنزلي.

الأحداث الرياضية تنعش اقتصاد البصرة

عادت محافظة البصرة (جنوب العراق) إلى الواجهة بعد استضافة بطولة كأس الخليج الفارسي ٢٥، مطلع العام ٢٠٢٣، بعد عودة الحياة إلى الملاعب والمنشآت الرياضية، لينسج قطاع السياحة في المحافظة لنفسه طريقاً حقق من خلاله أرقاماً قياسية في استضافة الزوار والسياح في المدينة.

وأصبحت مدينة البصرة الرياضية مسرحاً للمباريات الدولية والبطولات الرياضية المحلية، وواجهة العراق الرياضية التي يعتمد عليها لتكون محط أنظار دول الجوار والبلدان المشاركة في البطولات التي أقيمت على ملاعبها.

وأنعشت الأحداث الرياضية التي شهدتها المحافظة في الفترة الأخيرة الحركة الاقتصادية وحالة السوق والجانب السياحي فيها، حيث شهدت الفنادق والمطاعم والأسواق والمراكز التجارية حركة إقبال واسعة مع أي حدث رياضي يقام على ملاعبها، ووفرت بحدود ١٥ ألف فرصة عمل.

حركة لم تشهدها المدينة منذ ٢٠٠٣

وأفاد مدير السياحة في المدينة، حسين الربيعي، بأن الحركة السياحية في المدينة ونسبة إشغال الفنادق في السنتين الأخيرتين لم تشهدها محافظة البصرة منذ سنة ٢٠٠٣، إذ سجلت الفنادق إقبالاً قياسياً من الزوار وامتلأت الغرف بالكامل قبل انطلاقة بطولة كأس الخليج الفارسي.

وبيّن الربيعي، أن البصرة استقبلت بحدود ٥٥ ألف زائر خلال أيام البطولة؛ بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠ ألف زائر من مختلف المحافظات العراقية، ليفوق العدد قدرة الفنادق على استقبال الوافدين. وأضاف: إن المواطنين فتحوا منازلهم أمام الزوار والوافدين من بقية البلدان والمحافظات العراقية لاستضافتهم طوال فترة إقامتهم في محافظة البصرة لعدم وجود أماكن شاغرة في فنادق المحافظة.

وأشار الربيعي إلى وجود خطط مستقبلية لدى هيئة السياحة تهدف إلى تطوير واقع السياحة في العراق بشكل عام والبصرة على وجه الخصوص، والتي تحتوي على أماكن سياحية متنوعة. ولفت إلى وجود خطط مستقبلية تهدف إلى تطوير واقع السياحة في العراق بشكل عام والبصرة على وجه الخصوص بما يوفر العديد من فرص التنمية والنهوض الاقتصادي المحلي للمحافظة.

وأوضح أن الأحداث الرياضية تعتبر مؤشراً إيجابياً يعكس عودة الحركة السياحية بقوة إلى العراق من خلال محافظة البصرة.وأضاف الربيعي: إن عودة الحركة السياحية بقوة بعد ٢٠ عاماً، سيكون لها إنعكاس إيجابي في استعادة المكانة السياحية التي كانت تعيشها مدينة البصرة، خاصة أنها تتمتع بالعديد من الخصائص الجغرافية المميزة بوقوعها على شط العرب وقربها من دول الخليج الفارسي عبر منافذ برية، وأيضاً للمنتوج السياحي المتنوع الذي تقدمه لزوارها.

البصرة اليوم تختلف عن البصرة قبل سنوات

بدوره، قال رئيس رابطة الفنادق والمطاعم في محافظة البصرة مظفر محمد: إن استضافة الأحداث الرياضية في البصرة أدت إلى زيادة عدد الزوار والسياح، وهو ما انعكس إيجابياً على قطاع السياحة، كما شهدت الفنادق ارتفاعاً في نسبة الحجوزات، وهو ما أدى إلى زيادة العائدات وإتاحة فرص عمل جديدة للشباب من أبناء المحافظة.

وتابع محمد: إن البصرة كانت تعاني من قلة الفنادق وضعف البنية التحتية للقطاع السياحي، بالإضافة إلى ضعف حركة الاستثمار وقلة الزائرين للمدينة نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها معظم مناطق العراق.

وبرأيه، تختلف البصرة اليوم عن البصرة قبل سنوات، حيث أنعشت الأحداث الرياضية الجانب السياحي وقطاع الخدمات. مضيفاً: إن «عدد الفنادق في مدينة البصرة بلغ الخمسين من فئتي الدرجة الأولى والممتازة، فيما تضم اليوم خمسة فنادق من فئة الخمس نجوم، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من الفنادق ذات التصنيفات الأدنى تنتشر في مختلف مناطق المدينة».

> تشهد الفنادق والمطاعم والأسواق والمراكز التجارية حركة إقبال واسعة مع أي حدث رياضي يقام على ملاعب المحافظة

الأحداث الرياضية أنتجت تأثيراً إيجابياً

من جهته، أكد الباحث الاقتصادي، أحمد عبدالله، أن التجارة وحركة السوق المحلية في البصرة ازدهرت مع توافد الزوار والمشجعين والوفود الرياضية من مختلف البلدان، وشهدت المطاعم والمقاهي إقبالاً كبيراً.ويشدد عبدالله على أن الأحداث الأخيرة أتاحت فرص العمل المؤقتة والدائمة، مثل بيع التذاكر، والأمن، والضيافة، والنقل، كما خلقت فرص عمل جديدة ورفعت إيرادات المراكز والأسواق التجارية والأفراد.

وختم كلامه بأن الأحداث الرياضية الأخيرة أنتجت تأثيراً إيجابياً على النشاط الاقتصادي في محافظة البصرة، حيث وفرت بحدود ١٥ ألف فرصة عمل، توزعت بين موظفي الفنادق وعمال الخدمات والنقل والمطاعم، بالإضافة إلى دور المجتمع في المساهمة بالمبادرات التطوعية التي تركت انطباعاً إيجابياً بالنسبة لسكان المحافظة.

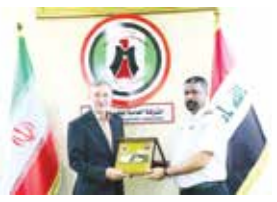

إيران والعراق يقتربان من تسيير رحلات نهرية بينهما

أعلنت وزارة النقل العراقية، أمس الأحد، إن العراق وإيران يقتربان من تسيير رحلات نهرية بين الجانبين عن طريق محافظة البصرة.

وأفادت الوزارة، في بيان، إن «المدير العام للشركة العامة للنقل البحري أحمد جاسم نعيم الأسدي استقبل وفداً رفيع المستوى من الموانئ التابعة إلى الجمهورية الاسلامية في إيران وأجرى إجتماعاً موسعاً لدراسة النقل النهري بين الجانبين».

وبحسب البيان، أوضح الأسدي «تم خلال لقائنا مع الوفد القادم من الجمهورية الإسلامية في إيران دراسة ومناقشة إمكانية تسيير رحلات نهرية بين الجانبين في الأيام المقبلة، كما تم مناقشة الجوانب الفنية وكل ما من شأنه إنجاح هذا المشروع». وأضاف: «بعد اللقاء جرت زيارة ميدانية برفقة الوفد الضيف إلى المراسي النهرية في البصرة وإلى ميناء الواصلية لتمهيد تفعيل المباشرة بهذا المشروع المهم الذي يؤمن نقل عدد كبير من الزوار خلال المناسبات الدينية».